

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التحقق من معطيات تتعلق بتدبير شراكة وزارتك مع الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المُحترم؛

تُشيرُ المعطياتُ التي بحوزتنا (والتي ندعوكم لتأكيدِها أو نفيها في جوابكم على هذا السؤال الرقابي) إلى أن الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز تنظيماً مهني يرتبطُ مع وزارتك بعقود برامج وشراكات ضخمة، تدبيرية ومالية ومهنية، تشمل الاضطلاع بمهام وشؤون تدرجُ بطبيعتها ضمن صلاحيات الهيئات العمومية. حيث تُشرفُ هذه الجمعية على شبكةٍ تضم آلاف المنخرطين الذين يرثون ملايين رؤوس الأغنام والماعز. كما أنطت وزارتك بالجمعية مهام تطوير سلسلة اللحوم الحمراء، والمحافظة على السلالات، وتحسين النسل، وتأطير المنتجين، والمساهمة في توزيع الدعم العمومي على مربي الماشية، وإحداث الأسواق المؤقتة لبيع الأضاحي، وترقيم رؤوس الأغنام والماعز إذ أنَّ الجمعية المذكورة مرجعٌ للأرقام والمعطيات الخاصة بالقطيع الوطني.

هكذا، وبالنظر إلى الأدوار الأساسية التي تخولها وزارتك إلى هذا التنظيم المهني، فإننا نثير معكم، السيد الوزير المحترم، ما يروجُ لدى عددٍ من منخرطي الجمعية المعنية، مما نطلب منكم في هذا السؤال البرلماني التحقق منه، وفق ما يتيح لكم القانون وما تخوِّله لكم اختصاصاتكم.

ذلك أن ما بلغ إلى علمنا يُفيد بالإقدام على تضخيم حجم القطيع من بعض السلالات فقط للحصول على الدعم لقطيع لا يُوجد في الواقع، وهذا أمرٌ خطير إذا ثبت لأنه سيكون تزييفاً يُربك التخطيط الفلاحي بما لذلك من وقع خطير اقتصاديا واجتماعيا.

كما تُثار أسئلة أخرى راجعة حول مصير وشفافية توزيع الدعم الذي تقدمه الدولة للكسابة، بما يمكن أن يشوبه من اختلالات. ويثير البعضُ أيضاً ما يمكن أن يكون اختلالات تدبيرية ومالية وقانونية، علاوة على شكاوى بعض تجمعات الكسابة التي لم تتوصل بمستحققاتها من الدعم العمومي.

على هذه الأسس، نسائلكم، السيد الوزير، عن تفاصيل الشراكة التديرية والمالية التي تجمع
وزارتكم بالجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز، ولا سيما فيما يتعلق بأيّ "تفويض مباشر أو
غير مباشر" للتصرف في المال العام؟

كما نسائلكم حول التدابير التي سوف تتخذونها من أجل التحقق الدقيق من المعطيات التي تروج،
والتي أوردناها أعلاه، والتي نطلب منكم موافقتنا بنتائجها في جوابكم المنتظر، طالما أن سؤالنا لا
يتعلق باستقلالية نحتزمها لتنظيم مهني، بل بشراكة عمومية/مهنية، طرفاها هما هذا التنظيم
ووزارتكم؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني